

مداخلة مصر فيما يخص "مرض شلل الأطفال"

لا يزال خطر الإصابة بمرض شلل الأطفال مصدر قلق عالمي يستلزم تضافر الجهود كافة ، لذا فإن ضرورة استئصال مرض شلل الاطفال مطلباً لا غنى عنه وذلك بالرغم من نجاحات استراتيجية منظمة الصحة العالمية للقضاء على مرض شلل الأطفال حتى الآن لضمان وصول العالم نحو القضاء نهائياً على الفيروس المسبب لمرض شلل الأطفال. حيث أن مرض شلل الأطفال يعد مرض فيروسي معوي حاد شديد العدوى بأنماطه الثلاثة يصحبه شلل رخو حاد وقد يتسبب في حدوث إعاقة مؤقتة أو دائمة، وأعلنت مصر خالية من مرض شلل الأطفال من قبل منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٦ وآخر حالة إصابة شلل أطفال عام ٢٠٠٤ ويتم ترصد المرض من خلال نظام ترصد قوي للشلل الرخو الحاد تحت إشراف مباشر من منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى نظام الترصد البيئي بجميع محافظات الجمهورية للاكتشاف المبكر لسريان فيروسات شلل الأطفال المختلفة والمشتقة من طعم شلل الأطفال الفموي منذ عام ٢٠٠١.

ويعتبر البرنامج الموسع للتطعيمات من أهم برامج وزارة الصحة والسكان وأكثرها فاعلية ، وقد كان للدعم السياسي والقبول المجتمعي لبرامج التطعيمات الأثر العظيم في بناء الثقة في المنظومة التطعيمية، حيث توفر وزارة الصحة والسكان المصرية لقاح ضد مرض شلل الأطفال بسبعة جرعات من الطعم الفموي "سابين" وثلاثة جرعات من الطعم المعطل "سولك" من عمر يوم وحتى ١٨ شهر بنسب تغطية تطعيمية أكثر من ٩٥% ، بالإضافة الي الحملات القومية والمحدودة لرفع المناعة الفردية والمجتمعية ،

كما أن الخدمة التطعيمية تقدم لجميع الأطفال المقيمين على أرض مصر مصريين وغير المصريين مما أسهم في الحفاظ على خلو مصر من شلل الأطفال.

وقد كان لمصر دور في اعتماد الطعم الفموي ضد مرض شلل الأطفال أحادي التكافؤ نمط ٢ المحدث (nOPV) من استيفاء جميع الإجراءات المطلوبة لإدراجه للاستخدام في وقت قياسي يصل إلى شهر مقارنة بستة أشهر في الدول الأخرى واستخدامه في تنفيذ حملات تطعيم قومية ومحدودة بكفاءة عالية وترصد الآثار الجانبية له منذ عام ٢٠٢١.

وفي شهر أغسطس من عام ٢٠٢٣، قامت لجنة (OPRA) مكونة من خبراء مرض شلل الأطفال على المستوى العالمي بتقييم ترصد الشلل الرخو الحاد والترصد البيئي ونسب تغطية التطعيمات بجمهورية مصر العربية، وأشادت

اللجنة بكفاءة أداء المنظومة واستمرار الدعم للبرنامج الموسع للتطعيمات بجمهورية مصر العربية لدوره الهام في منع وفادة الفيروس من الخارج والحفاظ على كفاءة نظام الترصد والقدرات العالية للمنظومة التطعيمية والترصد في مصر في ظل الصعوبات والتحديات المحيطة به.

وكان لمصر دور بارز إبان حدوث الأزمة السودانية وأزمة غزة ودخول أعداد كبيرة من الوافدين عبر المعابر والمنافذ وتطعيمهم بطعوم شلل الأطفال.

وأخيراً، تتقدم مصر بخالص الشكر والتقدير لمنظمة الصحة العالمية على جميع مجهوداتها المستمرة نحو الوصول إلى عالم خالٍ من جميع فيروسات شلل الأطفال ودعم تنفيذ استراتيجية استئصال شلل الأطفال من جميع مناطق العالم، والدعم الكامل لجمهورية مصر العربية لمنع وفادة الفيروس إليها ووقف سريانه من الدول التي يتوطن ويتفشى فيها هذا المرض.

Egypt's intervention on "Poliomyelitis Eradication"

The risk of infection by poliomyelitis remains a global concern that requires intensive efforts, so the need to eradicate polio is an important requirement, despite the successes of the World Health Organization's strategy to eradicate polio so far to ensure that the world reaches the final eradication of the virus that causes poliomyelitis.

Polio is a highly contagious acute entero-viral disease with its three types accompanied by acute flaccid paralysis and may cause temporary or permanent disability. Egypt was declared polio-free by the World Health Organization in 2006 and the last case of polio in 2004. The disease is monitored through a strong surveillance system for acute flaccid paralysis under the direct supervision of the World Health Organization, in addition to the environmental surveillance system in all governorates for the early detection of the transmission of polio-viruses and various polioviruses derived from oral polio vaccine since 2001.

The Expanded Program on Immunization is one of the most important and effective programs of the Ministry of Health and Population, the national political support and community acceptance of vaccination programs play an important role in building trust in the vaccination system.

The Egyptian Ministry of Health and Population provides vaccines against polio with seven doses of the oral polio vaccine "Sabine" and three doses of the inactivated polio vaccine IPV "Salk" from the age of birth until 18 months with vaccination coverage rates greater than 95%, in addition to the national and sub-national campaigns to raise individual and community immunity. The vaccination service is provided to all children residing in Egypt "Egyptians and non-Egyptians" which contributed to maintaining Egypt's polio-free.

Egypt has played a role in the accreditation of Novel Oral Polio Vaccine type 2 (nOPV) by fulfilling all the procedures required to include it for use in a record time of up to a month compared to six months in other countries and using it efficiently in the national and limited vaccination campaigns, in addition to monitoring its adverse effects since 2021.

Egypt played a prominent role during the Sudanese crisis and the Gaza crisis, as large numbers of newcomers crossed the borders and entry points and were vaccinated with polio vaccines.

In August 2023, an OPRA committee consisting of polio experts at the global level evaluated acute flaccid paralysis surveillance system, environmental surveillance and vaccination coverage in Egypt, the committee praised the efficiency of the system's performance and continued support for the EPI in Egypt for its important role in preventing the importation of the virus from abroad and maintaining the efficiency of the surveillance system and vaccination in Egypt within difficulties and challenges surrounding it.

Finally, Egypt would like to appreciate the World Health Organization for all its continuous efforts towards reaching a world free of all polio viruses, supporting the implementation of the polio eradication strategy from all regions of the world, and fully supporting Egypt to prevent the importation of the virus to it and stop its transmission from countries where this disease is endemic.